



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس ١٦-٠٣-٢٠١٧ العدد: ١٥٩٤

"فلسطينيو سورية يرزحون تحت رحمة القرارات التعسفية الصادرة عن الأمن العام اللبناني"



- تدهور حاد في الوضع الصحي في مخيم اليرموك بدمشق
- الأونروا تستنكر تصاعد العنف جنوب سورية وتدعو لحماية اللاجئين الفلسطينيين وتسهيل إيصال المساعدات لهم
- السويد تتبرع للأونروا من أجل لاجئي فلسطين المتضررين جراء الأزمة السورية

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر التطورات

يعاني اللاجئون الفلسطينيون حالة عدم استقرار قانوني في لبنان، حيث يرزحون تحت رحمة القرارات التعسفية الصادرة عن الأمن العام اللبناني بين الحين والآخر، إضافة لتخوفهم الدائم من الترحيل إذ يخشى نحو ٦٠% من ترحيلهم، في حين يعيش أكثر من ٦٧% حالة من الخوف على سلامة أسرهم.

فيما عبّر ٨٠% من اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية عن الشعور بعدم الأمان بسبب البيئة الاجتماعية من حولهم.



ومن جانبهم يشتكى فلسطينيو سورية من عدم تجديد الحكومة اللبنانية إقامات من دخل منهم بعد عام ٢٠١٥ واعتباره مقيماً بصورة غير شرعية في لبنان، وأكدوا أن الأمن العام اللبناني يطالبهم بمغادرة أراضيهم خلال ١٥ يوماً، الأمر الذي جعل فلسطينيي سورية حبيسي مخيماتهم وتجمعاتهم، كما تمنع السلطات اللبنانية دخول اللاجئين الفلسطينيين السوري عبر مطاراتها وتعيده إلى البلد الذي جاء منه، مما جعل العديد من البلدان تشتترط على الفلسطينيين السوري تأمين تأشيرة دخول (فيزا) إلى لبنان أو البلد المتجه إليه، مما زاد من معاناته وجعله حبيس البلد المتواجد فيه.



فيما تشهد الحكومة اللبنانية سياسات متقلبة تجاه اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية، حيث أصدر الأمن العام اللبناني العديد من القرارات التي تضيق الخناق عليهم ومنها القرار الذي أصدره يوم ١٩ أيلول / سبتمبر ٢٠١٦ القاضي بفرض مبلغ ٣٠٠ ألف لبناني، ما يعادل \$٢٠٠ على اللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان مقابل تجديد إقامتهم، لمدة ستة أشهر فقط، مما شكل أزمة حقيقية لهم وزاد من العبء المادي عليهم، فأى لاجئ أتم الإقامة لمدة ستة أشهر، عليه أن يجدد إقامته بكلفة \$٢٠٠ للشخص الواحد، وإذا كانت العائلة مؤلفة من عشرة أشخاص مثلاً، فإن على العائلة أن تدفع \$٢٠٠٠.

وبالانتقال إلى جنوب العاصمة السورية دمشق يشهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق تدهوراً متسارعاً في الوضع الصحي، حيث أصيب المئات من أبناء المخيم بأمراض متعددة يتعلق معظمها بأمراض الكبد والكلية.

فيما لا تزال جميع مستوصفات ومشايفي المخيم متوقفة عن العمل بسبب نفاذ المواد الطبية وعدم تواجد الكوادر الطبية المتخصصة، باستثناء مشفى فلسطين الذي يقدم بعض الخدمات الطبية الأولية، وذلك بسبب استمرار حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة مستمرة بفرض حصارها المشدد على نحو (٥-٣) آلاف مدني منذ (١٣٦٢) يوماً والذي راح ضحيته (١٨٧) لاجئاً قضوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية، من جهة، وسيطرة تنظيم "داعش" على مساحات واسعة من مخيم اليرموك منذ مطلع إبريل ٢٠١٥ من جهة أخرى.

وفي سياق مختلف قالت وكالة الغوث "الأونروا" أن تصاعد أعمال العنف في محافظة درعا جنوب العاصمة السورية دمشق بين الأطراف المتنازعة في المنطقة يتسبب بنزوح لاجئي فلسطين ويعيق سبل الوصول الإنساني للمعونات الحرجة مثلما أدى إلى وقوع وفيات في أوساط لاجئي فلسطين في الأسابيع الأخيرة.

ونوهت الأونروا إلى أن ما يقدر بحوالي (٢,٥٠٠) طالب من طلاب الأونروا قد خسروا ما معدله أسبوعين من المدرسة جراء الإغلاقات المتقطعة للمدارس اعتباراً من ١٢ شباط، بالإضافة إلى نزوح للطلاب من جيلين.



وفي ما يتعلق بالمساعدات المقدمة قالت الأونروا بأنها عكفت على تقديم المساعدة لما يزيد على (٢٠٠) عائلة هربت من العنف في قرية جيلين التي تقع على بعد ٢٥ كيلومترا غرب مدينة درعا، وقدرت الأونروا أن أكثر من ٩٠% من عائلات لاجئي فلسطين في جيلين قد فرت نتيجة تصاعد العنف المسلح الذي تقيد التقارير بأنه بدأ في العشرين من شباط المنصرم، إن المدرستين التابعتين للأونروا في القرية مغلقتان الآن.



وأردفت قائلة في بيانها، إن الأحداث التي وقعت في جيلين تعد جزءا من نمط أكبر من النزوح السكاني الذي تسبب به القتال المتزايد في الجنوب، وفي بداية شهر شباط، نزحت (٢٠٠) أسرة لاجئة من فلسطين شرقا من قرى جملة والشجرة وكويا وتسيل إلى كل من المزيريب وجيلين.

وفي ختام بيانها، دعت الأونروا كافة الأطراف المتنازعة في سورية بالتقيد بالتزاماتها المنصوص عليها بموجب القانون الدولي وبالامتناع عن الخوض في النزاع في مناطق المدنيين، وبتهيئة الوصول الإنساني الآمن وغير المتقطع للخدمات المنقذة للحياة ولمساعدات الإغاثة.

من جانبها تبرعت الحكومة السويدية، من خلال الوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي (سيذا)، بمبلغ ٦٠ مليون كرونا (حوالي ٦,٦ مليون دولار) لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وذلك لدعم استجابة الوكالة الطارئة للأزمة الإقليمية السورية بواقع ٣٠ مليون كرونا وللوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بواقع ٣٠ مليون كرونا.

وأكدت الأونروا على موقعها الإلكتروني أن هذا التبرع سيمكنها من القيام بالتدخلات المذكورة في نداءات الوكالة الطارئة والمتضمنة في خطط الاستجابة الإنسانية من أجل سوريا والأراضي



الفلسطينية المحتلة إلى جانب نداءات الأمم المتحدة المنسقة في الأردن ولبنان، كما أنه يساعد الأونروا على ضمان أن لاجئي فلسطين المتضررين جراء هذه الأزمات يحصلون على الحماية والمساعدة الإنسانية والمعونة الغذائية والخدمات الأساسية لمساعدتهم في التخفيف من معاناتهم. الجدير بالتنويه (٥٦٠) ألف لاجئ فلسطيني كانوا يعيشون في سورية قبل اندلاع الحرب فيها، بحسب إحصائيات الأونروا، فيما بقي داخل سورية بعد اندلاع الحرب فيها حوالي (٤٥٠) ألف لاجئ داخلها، فيما أكدت الأونروا على أن أكثر من (١٢٠) ألف لاجئ فلسطيني من سوريا قد هربوا خارج البلاد، بمن في ذلك أكثر من (٣٠) ألف لاجئ فلسطيني نزحوا من سوريا إلى لبنان، بالإضافة إلى (١٧) ألف آخرين توجهوا إلى الأردن.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٥ آذار - مارس / ٢٠١٧

- (٣٤٦٣) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (١١٧٥) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣٦٢) على التوالي.
- (١٩٠) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠٦٨) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٨٧٦) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٤١٢) أيام، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (١٤٦) يوماً.



- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١٢١٧) أيام.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.